أبرز أحداث العالم

1431 - 1440 ميلادي

- 1431 ميلادي:

عام **1431 ميلادي** (الموافق لأواخر سنة 834 هـ ومعظم سنة 835 هـ) كان عاماً استثنائياً مشحوناً بالأحداث العقائدية والقانونية والسياسية؛ فشهد نهاية مأساوية لأشهر أيقونات الحرب في أوروبا، وولادة أهم المحاكم القضائية في العالم الإسلامي، بالإضافة إلى فتح بحري صيني جديد.

🕌 في العالم الإسلامي والشرق

- ⚖️ **تأسيس المحكمة والمشيخة الإسلامية في البوسنة:**

مع توسع النفوذ العثماني في شبه جزيرة البلقان، أرسل السلطان **مراد الثاني** القضاة والعلماء لتنظيم الأراضي المفتوحة حديثاً في البوسنة. تم في هذا العام إرساء القواعد الأولى للإدارة القضائية الإسلامية وتعيين أول قاضٍ عثماني دائم هناك، مما مهد لدخول سكان المنطقة في الإسلام تدريجياً.

- 🚢 **انطلاق الرحلة السابعة والأخيرة للأدميرال تشينغ خي:**
في يناير، أبحر الأسطول الصيني العملاق بقيادة الأدميرال المسلم **تشينغ خي (حاجي محمود شمس)** في رحلته الاستكشافية السابعة والأخيرة. زار الأسطول موانئ العالم الإسلامي في جنوب شرق آسيا، الهند، وصولاً إلى جدة والخليج العربي ومضيق هرمز، حاملاً رسائل السلام والتجارة من إمبراطورية "مينغ".

- 🕋 **حماية التجارة البحرية في البحر الأحمر:**
أصدر السلطان المملوكي **الأشرف برسباي** مرسوماً صارماً بتأمين ميناء "العيداب" وميناء "جدة" على البحر الأحمر، وفرض رقابة مشددة لحماية السفن المحملة بالبضائع الإسلامية والآسيوية المتجهة إلى مصر، وتوجيه جزء من هذه العوائد المالية لترميم المدارس والمستشفيات (البيمارستانات) في القاهرة.

🌍 في العالم الغربي والشرق الأقصى

- 🔥 **إعدام "جان دارك" حرقاً في روان (حرب المئة عام):**
في 30 مايو، وبعد محاكمة سياسية ودينية معقدة ومثيرة للجدل قادها الإنجليز، أُدينت البطلة القومية الفرنسية **جان دارك** بتهمة الهرطقة والملابس الرجالية، ونُفذ بحقها حكم **الإعدام حرقاً وهي حية** في ساحة سوق روان القديم وهي في التاسعة

عشرة من عمرها، مما جعل منها شهيدة ورمزاً خالداً لفرنسا.

- 👑 **تتويج الطفل هنري السادس ملكاً على فرنسا في باريس:**

رداً على تتويج شارل السابع، قام الإنجليز في 16 ديسمبر باقتياد ملكهم الطفل **هنري السادس** (البالغ من العمر 10 سنوات فقط) إلى كاتدرائية نوتردام في باريس وتتويجه رسمياً "ملكاً لفرنسا وإنجلترا معاً"، في محاولة يائسة لتثبيت الشرعية الإنجليزية على الأراضي الفرنسية.

- ⛪ **انعقاد مجمع بازل الديني وبداية الانشقاق الكنسي:**

افتُتح **مجمع بازل الديني** في سويسرا بدعوة من البابا مارتن الخامس (وتوفي قبل انعقاده ليتولى البابا يوجين الرابع الإشراف عليه). كان الهدف الأساسي للمجمع هو إصلاح الكنيسة من الداخل، والتعامل مع معضلة الحروب الهوسية في التشيك، ومحاولة توحيد الكنيستين الشرقية والغربية لمواجهة الخطر العثماني.

- 🏹 **سقوط عاصمة الخمير "أنكور" (كمبوديا):**

في جنوب شرق آسيا، نجحت جيوش "مملكة أيوثايا" (تايلاند الحالية) في اجتياح وحصار عاصمة إمبراطورية الخمير الأسطورية **أنكور** (Angkor). أدى هذا الهجوم إلى هجر المدينة التاريخية الكبرى وانتقال مركز ثقل الكمبوديين جنوباً، ممثلاً النهاية الفعلية لعصر إمبراطورية الخمير العظيمة.

النهاية الفعلية لعصر إمبراطورية الخمير العظيمة.

- 1432 ميلادي:

عام **1432 ميلادي** (الموافق لأواخر سنة 835 هـ ومعظم سنة 836 هـ) كان عاماً زاخراً بالأحداث التاريخية التي تركت أثراً بعيد المدى؛ حيث شهد ولادة الشخصية الأكثر تأثيراً في تاريخ الدولة العثمانية، واشتعال واحدة من أشرس المعارك في أوروبا، إلى جانب استمرار الهيمنة البحرية والاقتصادية للمماليك.

🕌 في العالم الإسلامي والشرق

- ⚔️ **حملة السلطان برسباي على ديار بكر:**

قاد السلطان المملوكي **الأشرف سيف الدين برسباي** حملة عسكرية بنفسه نحو شمال الشام وجنوب الأناضول (منطقة ديار بكر)، لإخضاع الأمير التركماني "قرا عثمان" (حاكم دولة آق قويونلو) الذي تحالف مع التيموريين وحاول التمرد على سلطة المماليك وتهديد أمن حلب والحدود الشمالية للسلطنة.

- 📜 **رحلة الجاسوس الأوروبي "برتراندون دي لا بروكيير" في الشرق:**

قام الفارس والجاسوس الفرنسي برتراندون برحلة استكشافية واسعة بتكليف من دوق بورغوندي؛ حيث زار مكة (متخفياً)،

والقدس، ودمشق، والقاهرة، ثم سافر عبر الأناضول إلى القسطنطينية وأدرنة العثمانية. كتب بعد عودته تقريراً سرياً مفصلاً وصف فيه بدقة مذهلة القوة العسكرية للسلطان مراد الثاني وتنظيم المماليك، مما عكس اهتمام أوروبا الشديد بدار الإسلام.

🌍 في العالم الغربي والشرق الأقصى

- ⚔️ **معركة تاتشوف الحاسمة (الحروب الهوسية):**

في واحدة من جولات الحروب الدينية الطاحنة في وسط أوروبا (التشيك الحالية)، اشتبكت القوات الهوسية (الإصلاحية) مع جيوش الفرسان الكاثوليك التابعة للإمبراطورية الرومانية المقدسة. حقق الهوسيون انتصاراً ساحقاً جديداً أثبت تفوق تكتيكاتهم الحربية، مما أجبر الكنيسة والملوك الكاثوليك على الجلوس إلى طاولة المفاوضات في مجمع بازل.

- 🎓 **تأسيس جامعة كاين في فرنسا:**

أسس الملك الإنجليزي **هنري السادس** (الذي كان يسيطر أجزاء واسعة من فرنسا خلال حرب المئة عام) **جامعة كاين** (University of Caen) في منطقة نورماندي، بهدف تعزيز النفوذ الثقافي والتعليمي الإنجليزي بين النبلاء الفرنسيين وتأهيل الكوادر الإدارية الموالية للتاج الإنجليزي.

- 👑 **وفاة ملك صقلية وأراغون (القديم) ونزاع جنوب إيطاليا:** استمرت التعقيدات السياسية في حوض البحر الأبيض المتوسط؛ حيث استغل الملك **ألفونسو الخامس** (ملك أراغون وصقلية) الاضطرابات الإيطالية ليشن حملات بحرية وعسكرية واسعة مستهدفاً السيطرة الكاملة على مملكة نابولي، مما أثار حفيظة البابوية وجمهورية جنوة.

- **استكمال كتابة الموسوعات الإمبراطورية في الصين 🇨🇳:** في عهد الإمبراطور "شواندي" (سلالة مينغ)، شهدت الصين استقراراً داخلياً كبيراً، وركز البلاط الإمبراطوري على جمع وتدقيق المخطوطات الأدبية والعلمية والفلكية التي جلبها الأسطول الصيني بقيادة تشينغ خي من رحلاته البحرية، ودعم المدارس الكونفوشيوسية التقليدية.

- **1433 ميلادي:**

عام **1433 ميلادي** (الموافق لأواخر سنة 836 هـ ومعظم سنة 837 هـ) كان عاماً تميز برحيل قامات تاريخية كبرى تركت بصمات لا تُمحى في عالم الاستكشاف والسياسة، كما شهد تتويج أباطرة جدد وإعادة ترتيب موازين القوى في أوروبا والشرق الإسلامي.

🕌 في العالم الإسلامي والشرق

- ⚓ **وفاة الأدميرال المسلم الأسطوري تشينغ خي:**
في طريق عودته من رحلته البحرية السابعة والأخيرة، توفي الأدميرال الصيني المسلم **تشينغ خي (حاجي محمود شمس)** ودُفن في البحر (أو في نانجينغ وفق بعض الروايات). بوفاته، طويت صفحة أعظم السير الملاحية في تاريخ آسيا، حيث زار بأسطوله العملاق مكة وجدة والخليج العربي وأفريقيا، وبعد موته عادت الصين تدريجياً إلى عزلتها البحرية.

- 🛡️ **العثمانيون يؤمنون حدود الأناضول الشرقية:**
استمر السلطان العثماني **مراد الثاني** في فرض الاستقرار في ربوع إمارته؛ حيث عقد تحالفات واتفاقيات دفاعية مع بعض الإمارت التركمانية في الأناضول لضمان تفرغه الكامل لمواجهة التحرشات الأوروبية والمجرية المتصاعدة في جبهة البلقان وشمال نهر الدانوب.

- 💰 **اشتداد الأزمة الاقتصادية بين المماليك والبندقية:**
تصاعدت حدة التوترات الدبلوماسية والتجارية بين السلطان المملوكي **الأشرف برسباي** وجمهورية البندقية؛ بسبب سياسة الاحتكار الصارمة التي فرضها برسباي على تجارة الفلفل والتوابل في الإسكندرية وجدة، ورفع الرسوم الجمركية على

التجار الأوروبيين لتمويل الحملات العسكرية المملوكية.

🌍 **في العالم الغربي وأفريقيا**

- 👑 **تتويج سيغيسموند إمبراطوراً للرومانية المقدسة:**

في 31 مايو، وتحديداً في روما، قام البابا يوجين الرابع بتتويج الملك **سيغيسموند** (ملك المجر وبوهيميا) رسمياً **إمبراطوراً للإمبراطورية الرومانية المقدسة** بعد سنوات طويلة من خلو المنصب، وذلك بهدف توحيد الممالك المسيحية في وسط أوروبا ضد الخطر العثماني وحركات الإصلاح الديني "الهوسية".

- **وفاة ملك البرتغال يوحنا الأول وتولي دوارتي الأول 🇵🇹:**

في 14 أغسطس، توفي الملك **يوحنا الأول** (مؤسس سلالة أفيز وباني أمجاد البرتغال البحرية) بعد حكم دام 48 عاماً. خلفه على العرش ابنه الملك **دوارتي الأول** (المعروف بالملك الفيلسوف)، والذي واصل دعم مشاريع شقيقه "هنري الملاح" لاستكشاف سواحل أفريقيا الغربية.

- 🕌 **سقوط تمبكتو في يد طوارق المغرب (أفريقيا):**

في غرب أفريقيا، استغلت قبائل **الطوارق** ركود وتراجع سلطة "إمبراطورية مالي" الإسلامية، فشنوا هجوماً خاطفاً ونجحوا في السيطرة على مدينة **تمبكتو** الشهيرة (مركز العلم والتجارة الإسلامية في الصحراء الكبرى)، وفرضوا نفوذهم عليها لعدة

عقود.

- **نفي كوزيمو دي ميتشي من فلورنسا 🇮🇹:**

في إيطاليا، شهدت جمهورية فلورنسا صراعاً سياسياً شرساً بين العائلات النبيلة؛ حيث نجحت عائلة "ألبيرتسي" المنافسة في اعتقال ونفي المصرفي الشهير **كوزيمو دي ميتشي** (مؤسس سلالة ميتشي الحاكمة). لكن هذا النفي لم يدم طويلاً، حيث عاد في العام التالي لتبدأ الحقبة الذهبية لعائلته في رعاية فنون عصر النهضة.

- 1434 ميلادي:

عام **1434 ميلادي** (الموافق لأواخر سنة 837 هـ ومعظم سنة 838 هـ) كان عاماً محورياً شهد تبدلاً كبيراً في المشهد السياسي الأوروبي بصعود قوى مالية وثقافية جديدة، إلى جانب استمرار الصراعات الدبلوماسية والعسكرية في الشرق الإسلامي وغرب أفريقيا.

🕌 في العالم الإسلامي وأفريقيا

- **⚖️ قوانين النقد والعملة للسلطان برسباي في مصر:**

لمواجهة التلاعب بالعملات الأجنبية في الأسواق، أصدر السلطان المملوكي **الأشرف سيف الدين برسباي** مرسوماً سلطانياً صارماً

حظر فيه تداول "الدوقة" الذهبية (العملة البندقية الشهيرة) في أراضي السلطنة، وأجبر التجار على التعامل بـ "الدينار الأشرفي" الذهب صك القاهرة، مما ساهم في استقرار الأسواق المحلية ودعم الاقتصاد المملوكي.

- 🛡️ **العثمانيون يواجهون تحالفات البلقان:**

شهد هذا العام مناوشات عسكرية متفرقة في جبهة البلقان؛ حيث حاول السلطان العثماني **مراد الثاني** تأمين القلاع الحدودية في ألبانيا وصربيا ضد تحركات النبلاء الحلفاء للمجر، وأرسل حملات استطلاعية لتثبيت النفوذ العثماني في تلك المناطق الجبلية الوعرة.

- 👑 **ازدهار "إمبراطورية سونغاي" على حساب مالي:**

في غرب أفريقيا، استغلت مملكة سونغاي الإسلامية الناشئة (وعاصمتها جاو) الضعف الشديد والانهيار المستمر لـ "إمبراطورية مالي"، وبدأت في التوسع تدريجياً لفرض سيطرتها على طرق تجارة الذهب والملح عبر الصحراء الكبرى، واجتذاب العلماء والتجار نحو مراكزها الجديدة.

🌍 في العالم الغربي والشرق الأقصى

- 🏛️ **عودة كوزيمو دي ميتشي وبدء عصر "آل ميتشي" في فلورنسا:**

في سبتمبر، عاد المصرفي الداهية **كوزيمو دي ميتشي** (Cosimo de' Medici) من منفاه منتصراً، بعد أن نجح أنصاره في الإطاحة بالعائلات المنافسة. عودته في هذا العام مثّلت البداية الفعلية لـ **حكم عائلة ميتشي** غير الرسمي لجمهورية فلورنسا لمدة ثلاثة قرون، وبدأ فوراً بتمويل ورعاية كبار الفنانين والمهندسين (مثل دوناتيلو وبرونيلسكي)، مما جعل من فلورنسا عاصمة عصر النهضة الأوروبية بلا منازع.

- ⚓ **الملاح البرتغالي "جيل إيانش" يتجاوز رأس بوجادور:**

حقق الملاح البرتغالي جيل إيانش (بتكليف من الأمير هنري الملاح) إنجازاً جغرافياً وتاريخياً كبيراً بنجاحه في الإبحار وتجاوز **"رأس بوجادور"** (على ساحل الصحراء الغربية الحالية). كان هذا الرأس يُعرف في أوروبا بـ "رأس الخوف"، وكان البحارة يظنون أن ما وراءه هو بحر الظلمات المغلي الذي لا يمكن العودة منه. هذا الإنجاز كسر الحاجز النفسي وفتح الباب على مصراعيه لعصر الاستكشافات الجغرافية البرتغالية في أفريقيا وآسيا.

- ⚔️ **معركة ليباني ونهاية الحروب الهوسية المتطرفة:**

في 30 مايو، وقعت **معركة ليباني** الحاسمة في التشيك؛ حيث تحالفت القوات الهوسية المعتدلة مع النبلاء الكاثوليك لسحق الجناح المتطرف من الحركة الهوسية (التابوريتيين). أدت هذه المعركة الدموية إلى إنهاء الحروب الدينية الطاحنة التي استنزفت وسط أوروبا لمدة 15 عاماً، وتم التوصل إلى اتفاق سلام ديني وسياسي مع الإمبراطورية الرومانية المقدسة.

- 🇨🇳 **واستمرار عزلة الصين "ᄅ⅃وفاة الأدميرال "وانغ جينغ ه:**

بعد وفاة الأدميرال تشينغ خي، توفي في هذا العام تقريباً رفيقه ومساعده الأدميرال المسلم الآخر **وانغ جينغ هونغ** الذي كان يقود أجزاء من الأسطول الصيني. بوفاة هؤلاء القادة الكبار، أحكم المحافظون والكونفوشيوسيون في بلاط سلالة مينغ قبضتهم السياسية، وأوقفوا بناء السفن الكبيرة تماماً، لتدخل الصين حقبة طويلة من الانعزال عن العالم الخارجي والتركيز على شؤونها الداخلية.

- **1435 ميلادي:**

عام **1435 ميلادي** (الموافق لأواخر سنة 838 هـ ومعظم سنة 839 هـ) كان عاماً مفصلياً في تاريخ العلاقات الدولية والحروب الأوروبية؛ حيث شهد نهاية تحالف تاريخي غيّر مسار حرب المئة عام نهائياً، وصراعات بحرية طاحنة في المتوسط، إلى جانب استقرار نسبي فرضته القوى الإسلامية في الشرق.

🌍 في العالم الغربي (منعطفات الحروب الكبرى)

- 📜 **معاهدة أراس ونهاية التحالف الإنجليزي البورغندي:**

وقعت **معاهدة أراس** (Treaty of Arras) التاريخية، والتي صالحت بين ملك فرنسا شارل السابع و"فيليب الطيب" دوق بورغوندي. بموجب هذه المعاهدة، انشق البورغنديون عن تحالفهم السابق مع الإنجليز وانضموا إلى فرنسا، مما عزز موقف الفرنسيين بشكل هائل وشكّل ضربة قاضية للوجود الإنجليزي في فرنسا خلال حرب المئة عام.

- ⚓ **معركة بونزا البحرية وصدمة أراغون:**

في 5 أغسطس، وقعت **معركة بونزا البحرية** الشرسة في حوض البحر الأبيض المتوسط؛ حيث اشتبك أسطول

الملك **ألفونسو الخامس**. حقق الجنوية انتصاراً ساحقاً، وتمكنوا من أسر الملك ألفونسو الخامس نفسه وشقائه، مما أحدث هزة سياسية كبرى في إيطاليا وإسبانيا.

- 📜 **وفاة القائد الإنجليزي جون دوق بيدفورد:**

توفي في روان الدوق "جون بوفورت" (دوق بيدفورد)، شقيق الملك الإنجليزي الراحل هنري الخامس والوصي على العرش في فرنسا. كان بيدفورد العقل المدبر العسكري للإنجليز والمسؤول الأول عن محاكمة وإعدام جان دارك، وبوفاته خسرت إنجلترا أعظم قادتها في تلك الحقبة.

🕌 في العالم الإسلامي

- 🛡️ **تأمين الجبهات واحتواء التمردات التركمانية:**

عززت الدولة العثمانية بقيادة السلطان **مراد الثاني** مواقعها في الأناضول وجبهة البلقان، مستغلة انشغال القوى الأوروبية الكبرى بصراعاتها الداخلية (مثل صراع البندقية وجنوة وحرب المئة عام)، مما أتاح للعثمانيين فرض الاستقرار وتأمين خطوط إمارتهم المتوسعة.

- 💰 **المماليك يحكمون الرقابة على الأسواق وموانئ الحجاز:**

استمر السلطان المملوكي **الأشرف سيف الدين برسباي** في تطبيق قوانينه الاقتصادية الصارمة؛ حيث شدد الرقابة على ميناء جدة لضمان تحصيل المكوس (الضرائب الجمركية) من سفن التجارة الآسيوية، ووجه قسماً من هذه العوائد لتأمين قوافل الحج المصرية والشامية من غارات الأعراب وقطاع الطرق.

- 🏛 **الحركة العلمية في مدارس القاهرة ودمشق:**

شهدت الحواضر الإسلامية الكبرى نشاطاً كبيراً في استنساخ وتأليف الكتب في الفقه والحديث والتاريخ، حيث حظي العلماء برعاية البلاط المملوكي، وكانت المدارس والمساجد الكبرى (كالمدرسة الأشرفية) تمثل مراكز الإشعاع العلمي والثقافي في العالم آنذاك.

- 1436 ميلادي:

تميز عام 1436 ميلادي (الموافق للقرن الخامس عشر الميلادي وأواخر العصر المملوكي والعثماني المبكر في التاريخ الإسلامي) بتحولات عسكرية وسياسية كبرى رسمت ملامح خريطة القوى في العالم.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🛡️ فشل حصار جبل طارق: حاولت القوات الإسبانية (مملكة قشتالة) استعادة جبل طارق من يد المسلمين (بني نصر في غرناطة بالتحالف مع المرينيين)، إلا أن المحاولة باءت بالفشل الذريع وغرق قائد الحملة الإسبانية المغامر "إينريك بيريز دي غوزمان".
- ⚔️ التمدد العثماني في البلقان: واصل السلطان العثماني مراد الثاني تعزيز نفوذه وتثبيت أقدام الدولة العثمانية في مناطق البلقان، ممهداً الطريق للمواجهات الكبرى اللاحقة ضد المجر والتحالفات الصليبية.
- 📜 ازدهار ديني وثقافي: شهدت الحواضر الإسلامية مثل القاهرة (عاصمة المماليك) وسمرقند (التيموريين) وفاس حراكاً علمياً واسعاً في تدوين المخطوطات والقرارات

الفقهية ونوازل الأحكام.

🗺️ أحداث العالم الغربي والآسيوي

- استعادة باريس: نجح الجيش الفرنسي في طرد 🇫🇷 القوات الإنجليزية المحتلة واسترداد السيطرة على العاصمة باريس، وهو حدث مفصلي في أواخر حرب المئة عام بين البلدين.
- 🏛️ تدشين قبة فلورنسا: تم تكريس وتدشين كاتدرائية "سانتا ماريا ديل فيوري" بقبتها الشهيرة التي صممها المهندس الإيطالي المعماري الفذ برون ليسكي، وهو ما عُدّ قفزة معمارية دشنّت عصر النهضة الأوروبية.
- 👑 نهاية الحروب الهوسية: انتهت الحروب الدينية الطاحنة في بوهيميا (التشيك حالياً) وتم قبول الإمبراطور "سيغيسموند" ملكاً عليها بعد اتفاقيات سلام منحت بعض الحريات الدينية.
- 🏗️ تأسيس مدن جديدة: شهد هذا العام التأسيس الرسمي لمدينة كيشيناو (عاصمة مولدوفا الحالية)، وكذلك تأسيس مدينة بونه الاستراتيجية في الهند.
- 🌊 اكتشافات برتغالية: واصل الملاحون البرتغاليون،

برعاية الأمير هنري الملاح، استكشاف السواحل الغربية لأفريقيا حيث وصل المستكشف "أفونسو غونكالفيس بالدايا" إلى منطقة "وادي الذهب" (Rio de Oro).

- 1437 ميلادي:

شهد عام 1437 ميلادي تحولات سياسية وعسكرية هامة، وتغيرات في موازين القوى بين الممالك في الشرق والغرب، إلى جانب أحداث علمية بارزة.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 صعود الغازي أرغون خان: تولى أرغون خان حكم الدولة الإيلخانية في بعض مناطق الشرق الأوسط، مما أثر على التوازنات السياسية في المنطقة.
- ⚔️ المواجهات العثمانية والمجرية: استمر السلطان العثماني مراد الثاني في خوض معارك لتأمين حدود الدولة في البلقان، وشهد هذا العام مناوشات وتحركات عسكرية مكثفة ضد الهنغاريين (المجر).
- 🔭 تأسيس مرصد سمرقند: واصل العالم والفلكي المسلم أولغ بيك (حاكم الدولة التيمورية) تطوير مرصده الشهير

في سمرقند، حيث دشن في هذه الحقبة أدق الجداول الفلكية لحركة النجوم والموجّهة للعالم أجمع.

- 📜 استقرار المماليك في مصر: استمر عهد السلطان المملوكي الأشرف سيف الدين برسباي في مصر والشام، مع التركيز على تأمين طرق التجارة البحرية ومحاربة القرصنة في البحر المتوسط.

🗺️ أحداث العالم الغربي والآسيوي

- 🛡️ معركة طنجة: حاولت القوات البرتغالية غزو مدينة طنجة المغربية (التابعة للدولة المرينية)، لكن المغاربة حققوا انتصاراً ساحقاً وهزموا البرتغاليين، وتم أسر الأمير البرتغالي "فرناندو" كرهينة.
- 👑 وفاة الإمبراطور سيغيسموند: توفي الإمبراطور الروماني المقدس "سيغيسموند"، وبوفاته انتهت سلالة لوكسمبورغ الحاكمة، مما فتح الباب لصعود عائلة "هابسبورغ" الشهيرة إلى عرش الإمبراطورية.
- 🏴󠁧󠁢󠁳󠁣󠁴󠁿 اغتيال ملك إسكتلندا: تم اغتيال الملك جيمس الأول ملك إسكتلندا في مؤامرة قادها بعض النبلاء، وخلفه ابنه جيمس الثاني البالغ من العمر ست سنوات فقط.

- دخول الملك تشارلز السابع باريس: بعد استعادتها من 🇫🇷 الإنجليز في العام السابق، دخل الملك الفرنسي باريس رسمياً لأول مرة، معززاً سيطرة فرنسا في أواخر حرب المئة عام.
- 🛶 حملات المينغ الصينية: استمرت تأثيرات الرحلات البحرية الكبرى لـ "تشينغ خه" في المحيط الهندي وجنوب شرق آسيا، ورغم توقف الرحلات الكبيرة، إلا أن النفوذ التجاري الصيني ظل في أوج قوته.

- 1438 ميلادي:

شهد عام 1438 ميلادي أحداثاً مفصلية غيرت مجرى التاريخ، أبرزها تأسيس واحدة من أعظم إمبراطوريات العالم القديم، وتغيرات سياسية كبرى في العالم الإسلامي وأوروبا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 وفاة السلطان برسباي وتولي جقمق: توفي السلطان المملوكي الأشرف برسباي في القاهرة، وتولى الحكم بعده ابنه العزيز يوسف لفترة قصيرة جداً، قبل أن يطيح به الأتابك الظاهر سيف الدين جقمق ويتولى سلطنة دولة

المماليك.

- 🛡️ تأسيس خانية قازان: انفصل القائد التتري ألوغ محمد عن القبيلة الذهبية وأسس "خانية قازان" المستقلة (في روسيا الحالية)، والتي أصبحت مركزاً إسلامياً وثقافياً هاماً في شمال أوراسيا.
- ⚔️ الضغط العثماني على البلقان: قاد السلطان العثماني مراد الثاني حملات عسكرية مكثفة داخل الأراضي المجرية وترانسيلفانيا، لتعزيز السيطرة العثمانية قبل المواجهات الصليبية الكبرى.
- 🕌 انتعاش المدرسة الظاهرية بجامع القرويين: شهدت مدينة فاس المغربية (عاصمة المرينيين) انتعاشاً علمياً بعد الانتصار على البرتغاليين في العام السابق، وتركز الاهتمام على التدريس والنسخ في جامع القرويين.

🗺️ أحداث العالم الغربي والآسيوي

- 🏺 تأسيس إمبراطورية الإنكا: تولى الملك باكيتشوتي عرش "كوزكو" في البيرو، ونجح في صد هجوم شعب التشاسكا، وبدأ بتوسيع ملكه ليؤسس رسمياً إمبراطورية الإنكا العظيمة في أمريكا الجنوبية.

- 👑 صعود سلالة هابسبورغ: تم انتخاب ألبرت الثاني ملكاً على ألمانيا والإمبراطورية الرومانية المقدسة، لتبدأ من هذا العام الهيمنة الطويلة والشهرة الواسعة لعائلة "هابسبورغ" الملكية في أوروبا.
- 📜 مجمع فيرارا-فلورنسا: عُقد مجمع كنسي تاريخي في إيطاليا بمشاركة الإمبراطور البيزنطي يوحنا الثامن لمحاولة توحيد الكنيستين الشرقية والغربية، طمعاً في الحصول على دعم أوروبي ضد العثمانيين.
- وفاة ملك البرتغال دافعاً ثمن الهزيمة: توفي ملك 🇵🇹 البرتغال دوارتي الأول (بسبب الطاعون والحزن)، بعد عام واحد من الهزيمة الساحقة لجيشه في معركة طنجة بالمغرب وأسر شقيقه الأمير فرناندو.

- 1439 ميلادي:

شهد عام 1439 ميلادي (الموافق لأواخر القرن التاسع الهجري) أحداثاً دينية وسياسية استثنائية، أبرزها محاولات إنقاذ القسطنطينية، والتحولات العسكرية في البلقان، إلى جانب أحداث مفصلية في أوروبا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ سقوط قلعة سمندرية: نجح السلطان العثماني مراد الثاني في فتح مدينة وقلعة "سمندرية" الاستراتيجية (في صربيا الحالية) بعد حصار شديد، مما جعل العثمانيين على مشارف حدود مملكة المجر.
- 📜 توطيد حكم المماليك: نجح السلطان المملوكي الظاهر سيف الدين جقمق في تثبيت أركان حكمه في مصر والشام بعد القضاء على الثورات والتمردات التي قادها بعض الأمراء المنافسين في دمشق وحلب.
- 🚢 قرصنة رودس: أمر السلطان جقمق بتجهيز حملات بحرية لمواجهة فرسان القديس يوحنا (فرسان رودس) الذين كانوا يشنون هجمات وقرصنة مستمرة على سفن التجارة الإسلامية في البحر المتوسط.
- 🕌 حريق المسجد النبوي الشريف: شهد هذا العام (أواخر عام 843 هـ بالتقويم الهجري) حادثة أليمة حيث تعرض المسجد النبوي في المدينة المنورة لحريق كبير بسبب صاعقة رعدية ضربت المئذنة الرئيسية، ومات على إثرها بضعة أشخاص وتضررت أجزاء من السقف، وبدأت لاحقاً

أعمال إعادة الإعمار المملوكية.

🗺️ أحداث العالم الغربي والآسيوي

- 📜 مرسوم الاتحاد الكنسي: وقّع الإمبراطور البيزنطي يوحنا الثامن وبابا الفاتيكان مرسوم "الاتحاد" بين الكنيستين الكاثوليكية والأرثوذكسية في مجمع فلورنسا، في محاولة يائسة من البيزنطيين للحصول على مد عسكري أوروبي يحمي القسطنطينية من العثمانيين (وهو اتحاد رفضه الشعب البيزنطي لاحقاً).
- 👑 وفاة الإمبراطور ألبرت الثاني: توفي ملك ألمانيا والإمبراطور الروماني المقدس فجأة خلال حملة عسكرية ضد العثمانيين، مما أدخل الإمبراطورية في فترة ترتيب داخلي لبيت "هابسبورغ".
- إصلاحات فرنسا العسكرية: أصدر الملك الفرنسي 🇫🇷 تشارلز السابع مرسوم "أورليان" التاريخي، والذي منع النبلاء من تشكيل جيوش خاصة وفرض ضريبة عامة، مما وضع اللبنة الأولى لتأسيس أول جيش نظامي دائم لفرنسا في العصر الحديث.

- 🐁 تفشي الطاعون في أوروبا: عاد وباء الطاعون ليضرب أجزاء واسعة من أوروبا الغربية (خاصة إنجلترا وفرنسا)، مما تسبب في إيقاف مؤقت للعمليات العسكرية في حرب المئة عام وتأجيل العديد من المحافل السياسية.

- 1440 ميلادي:

شهد عام 1440 ميلادي (الموافق لمنتصف القرن التاسع الهجري) أحداثاً غيّرت مجرى التاريخ الإنساني، أبرزها ثورة في عالم الاتصالات والمعرفة، إلى جانب تحولات عسكرية وسياسية كبرى في الشرق والغرب.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 📜 اختراع المطبعة (ثورة المعرفة): قام المخترع الألماني يوهان غوتنبرغ باختراع الآلة الطابعة ذات الحروف المتحركة في مدينة ماينتس، وهو الحدث الأهم الذي أحدث ثورة علمية وثقافية امتدت لاحقاً لتغيّر طريقة نشر العلوم والكتب في العالم أجمع.
- ⚔️ حصار بلغراد الأول: قاد السلطان العثماني مراد الثاني حصاراً عسكرياً ضخماً على مدينة بلغراد الاستراتيجية

(مفتاح المجر وأوروبا الوسطى)، ورغم شراسة الهجوم، نجحت الحامية المجرية في الصمود ورفع العثمانيون الحصار مؤقتاً.

- 🛳 حملة المماليك على رودس: جهّز السلطان المملوكي الظاهر جقمق حملة بحرية قوية من الإسكندرية لغزو جزيرة رودس ومعاقبة فرسان القديس يوحنا على قرصنتهم، فرض المماليك حصاراً على الجزيرة لكنهم انسحبوا بعد مواجهات عنيفة دون إسقاط القلعة الرئيسية.
- 🕌 تأسيس سلطنة ملقا الإسلامية: شهدت هذه الحقبة في جنوب شرق آسيا (ماليزيا الحالية) تحول سلطنة ملقا إلى مركز تجاري وبحري إسلامي هائل، وبداية الانتشار المتسارع للإسلام في شبه جزيرة الملايو وجزر إندونيسيا عبر التجارة.

🗺 أحداث العالم الغربي والآسيوي

- 👑 تأسيس إمبراطورية أزتيك (المكسيك): تولى الملك مونتيزوما الأول العرش، وبدأ في توسيع نفوذ شعب الأزتيك في أمريكا الوسطى، ليؤسس واحدة من أكبر الإمبراطوريات الحضارية في القارة الأمريكية قبل وصول

الإسبان.

- 🎓 تأسيس كلية إيتون الشهيرة: أسس الملك الإنجليزي هنري السادس "كلية إيتون" (Eton College) العريقة قرب قلعة وندسور، والتي أصبحت لاحقاً من أشهر وأقدم المدارس المرموقة في العالم.
- 👑 انتخاب فريدريك الثالث إمبراطوراً: تم انتخاب فريدريك الثالث من عائلة "هابسبورغ" ملكاً على ألمانيا، ليبدأ فترة حكم طويلة جداً ساهمت في ترسيخ نفوذ عائلته الملكية في أوروبا لقرون.
- 🇫🇷 ثورة البراغري (ثورة النبلاء): شهدت فرنسا تمرد كبار النبلاء (بمن فيهم ولي العهد لويس الحادي عشر) ضد الملك تشارلز السابع بسبب إصلاحاته العسكرية وتأسيس الجيش النظامي، لكن الملك نجح في سحق هذا التمرد بسرعة.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1421-1430 ميلادي

https://archive.org/details/1421-1430-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1441-1450 ميلادي

https://archive.org/details/1441-1450-AD-world-history

المصادر:
مصادر متعددة